



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الْحَيَاةُ مَتَاعُ الْغُرُورِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

يقول الله عز وجل أن حياة هذه الدنيا شيء من الخيال. "مَتَاعُ الْغُرُورِ". إنها حياة مؤقتة وهمية. لكن الناس يفترضون أن حياتهم شيء. ومع ذلك، لن يبقى لهم شيء.

الشخص الذي يُسافر ويعيش من أجل الدنيا لا يشعر اليوم بمتعة الأمل. ذهبت المتعة. لكن الشخص الذي يؤدي العبادة يعطي حقا لحياته، خلاف ذلك يعطي حقا لشيء منسي - للماضي. الماضي لا فائدة منه. إذا فعلت شيئاً عديم الفائدة، فلن تُحقق شيئاً. ستضيع وقتك. ستكون قد ضيقت حياتك. إذا كانت هناك ذاكرة، فلا فائدة منها أيضاً. ما هو مفيد هو فعل الخير.

عليك أن تعيش في هذه الدنيا. أعطاك الله ﷻ نِعَم. يمكنك استخدام هذه النِعَم هنا وهناك. ولكن أينما ذهبت، يجب أن تذهب دون أن تنسى الله عز وجل. ستتمتع بحياة جيدة وستعيشها بإستفادة حينها. خلاف ذلك، سيعيش الناس من أجل لا شيء.

وما يُميّز الناس عن سائر المخلوقات أن الناس عندهم آخرة. لديهم آخرة، بعد موتهم وقيامتهم، سيعيشون إلى الأبد. الحيوانات مخلوقات مختلفة. كل شيء في هذه الدنيا والكون له عُمر. عندما ينتهي، لن يعود لديهم شيء. لكن الإنس والجن عندهم آخرة. لديهم حساب، لدخول الجنة أو النار.

قد يقبل الناس أو لا يقبلون. من يقبل يكون من الراحين. من لا يقبل سيكون من الخاسرين. ولن تكون لديه فرصة ثانية. لن يكون قادراً على قول "أريد تصحيح ذلك". لقد سيطرت في هذه الدنيا، أظهرت الفخر والتكبر. "إنهم مجانين. يعتقدون بشيء غير موجود. أنا لا أعتقد. أنا ذكي". الناس الذين يعيشون بقول ذلك سيندمون كثيراً في الآخرة، لكن ندمهم لن يكون مجدياً.

كُل واشرب جيداً في هذه الدنيا. يقول الله عز وجل "كُلُوا وَاشْرَبُوا". لكن لا تُسرفوا ولا تنسوا الله ﷻ. لا تنسوا أوامر الله ﷻ. عندها ستكون قد عشت جيداً في الدنيا وستعيش بشكل جيد في الآخرة إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا الإيمان جميعاً. الله ﷻ يرزقنا العقل والفهم. الذين يفهمون يقبلون هذا. من لا عقل عندهم لن يقبلوا ذلك. الله يحفظنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12 كانون الثاني 2023 / 19 جمادى الآخرة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com